

أخبار الثورة

الذكرى الرابعة لمجزرة الكيماوي في الغوطتين..

ومجازر مروعة خلفت عشرات الشهداء في الرقة وريف سلمية الشرقي

- إصابة مقاتل من لواء شام الرسول برصاصتي قنص تنظيم الدولة صباح الثلاثاء، على محور شارع العروبة بين يلدا ومخيم اليرموك، ما أدى لكسر في يده، يذكر أن اشتباكات جرت يوم الإثنين بين كل من لواء شام الرسول وأكناف بيت المقدس وجيش الأبابيل من جهة وتنظيم الدولة من جهة أخرى، في نقطة المسبح الواقعة بين مخيم اليرموك وبلدا.

- قنص عنصر من تنظيم الدولة من قبل مقاتلي جيش الإسلام قبل فجر الثلاثاء، على جبهة البساتين بين بلدة يلدا وحي الحجر الأسود.

- اللجنة الوطنية لإغاثة الفلسطينيين في سوريا "لجنة مخيم اليرموك" تنشر لائحة بأسماء المرضى من مخيم اليرموك ومحيطه الذين حصلوا على موافقات طبية للخروج لتلقي العلاج في مشافي العاصمة دمشق، حيث سيتم إخراج 15 حالة مرضية للعاصمة عبر حاجز ببيلا-سيدي مقداد أسبوعياً.

- مصدر عسكري من الثوار يؤكد لربيع ثورة وقوع اقتتال بين الميليشيات الشيعية، ظهر الأحد، على جبهة بيت سحم، في محيط "المدرسة الدولية الحديثة" بالقرب من طريق مطار دمشق الدولي، كما تواردت أنباء أن قذائف الهاون الأربعة التي سقطت بعد ظهر الأحد على أرض معرض دمشق الدولي، أطلقت من قاعدة تتبع لإحدى الميليشيات الشيعية في دمشق.

- إصابة مقاتل من جيش الأبابيل، صباح الأحد، بجروح طفيفة على محور الورشة "جبهة سوق الثلاثاء" في حي التضامن جنوب دمشق، إثر اشتباكات بالأسلحة الخفيفة والقنابل اليدوية مع تنظيم الدولة.

- مرّت يوم الإثنين الذكرى الرابعة لمجزرة الكيماوي في الغوطتين الشرقية والغربية، حيث ارتقى أكثر من 1400 مدني وأصيب المئات، في زملكا وعين ترما وجوبر وعربين في الغوطة الشرقية، ومدينة معضمية الشام في الغوطة الغربية.

- 50 شهيداً يوم الثلاثاء جراء قصف التحالف الدولي وقوات سوريا الديمقراطية أحياء

مدينة الرقة السورية.

بصراحة

بعض الحل

في مواجهة واقع شديد التعقيد يقف الكثيرون حيارى أمام سؤال: ماذا نفعل؟؟؟ فيبأس البعض لبُعد ما يرجونه عما يستطيعونه ويستهلك البعض نفسه من غير جدوى حقيقيّة، وكأنه يفرُّ من السؤال بالاستغراق في عملٍ لا أفق له ويلجأ البعض لولاءاتٍ وانتماءاتٍ (منهجية، مناطقية) تبيع له (وهم الإنجاز)

ويستسلم آخرون لأيِّ مشروعٍ يعرض عليهم، ولو كان عواره ظاهراً لهم تحت ضغط (ما البديل؟).

وحصيلة ذلك كله تراكم مضاعف للعجز.. ومدارات متباينة تستهلك مع الوقت جيلاً فريداً من أبناء الأمة، وتفرق مساراته في أكثر الأوقات حاجة لإيجاد مسار واحد ينتظم فيه.. وتصبُّ فيه إمكانياته ماذا نفعل؟؟؟

ما أعتقد أنه وأنصح به نفسي وإخواني منذ سنين أننا لا نملك بَعْدُ القدرة على صناعة الفرص الكبرى لكننا بفضل الله غدونا نستطيع الاستعداد لها، بينما نحن ندافع الواقع الذي نرفضه.. كيف؟ نوازن ونوزع جهودنا بين أمرين (فاعلية / تطوير):

تفاعل مع واقعنا (أحداثه ومعطياته) يمنع تدهوره أكثر ويزيدنا خبرةً، ويصقل ما نملكه من أدوات، تطوير لأدواتنا (تحصيل علمي، تدريب عسكري، تصنيع وبدائل، خدمات مجتمعية، جسور تواصل، مراجعات وهضم للتجارب، لغة الخطاب،)

وفق ما نستشعره من الحاجة (ونحن ندافع واقعنا) كي لا نواجه القادم بعجز مركب.

وهذا التوازن يبدأ من الأفراد فيثبتهم ويزيد ثقتهم بقدرتهم على الإنجاز والمواجهة.. ثم يتطور بإذن الله ليغدو تياراً لتمتلك الأمة بعد حين رجالاً صقلتهم التجربة ولم تنقصهم الأدوات.

ومن نعم الله علينا ثمَّ من مكتسبات سنوات الثورة والجهد الماضية أنَّ البيئة اليوم مناسبة

جداً للاستثمار فيها ضمن هذه الثنائية (فاعلية / تطوير). بقلم أغيذ الطباع

فن الواقع

ثورة المستحيل والسياسة الممكنة 2

تحدثنا في الاسبوع الماضي عن قاعدةً بديهية تقول: لاتخاذ أفضل قرار في أي معركة عسكرية كانت أم سياسية (بما في ذلك قرار الاستسلام!) لا بد من معرفة طبيعة العدو والإمكانيات الذاتية حيث توضح أن النظام قائم على ركنين أساسيين: حقد طائفي وعبادة الفرد.

وبينا كيف أن نظاماً من هذا النوع لا يتصور رجالته أنفسهم بما يرتكبونه من جرائم إلا في القصور أو القبور ولا يمكن أن يقبلوا بتسوية سياسية تبدأ أو تنتهي بتنحية بشار

واليوم نقول إذا كان بقاء بشار في المرحلة الانتقالية يشكّل (ضماناً) للطائفة كما يدعي البعض فما الذي سيتغير في نهايتها ليجعلهم في غنى عن بشار؟ وإذا كان توفير هذا الضمان ممكناً فلماذا لا يتم توفيره في بدايتها؟ اللهم إلا إذا كانت هذه المرحلة انتقالاً من بشار إلى بشار، وفخاً لنحر الثورة ومنح الشرعية لبشار في انتخاباتٍ يشارك فيها، وهذا ما يؤكد رأس النظام في كل مقابلة صحفية وفي خطابه لأنصاره وفي تفسيره للحل السياسي على أنه تسليم السلاح وعفو عن المسلحين وعودة إلى حضن الوطن، ويؤكد هذا التوجه أيضاً طبيعة (المصالحات) التي يجريها النظام مع المناطق الثائرة.

لا يعني ما سبق أن نرفض أطروحة الحل السياسي وإنما أن ننخرط فيها مدركين لطبيعة النظام الذي نتعامل معه موحدتين أنفسنا وشعبنا على أنها معركة طويلة متعددة الجبهات، في الجبهة السياسية غايتنا امتصاص الضغوط الإقليمية والدولية واستثمار فرص التهدة ورفع الحصار ونقل التناقض من صفوفنا إلى صفوف النظام بإصرارنا على انتقال سياسي حقيقي لا مكان فيه للأسد وزمرته، وفي الجبهة العسكرية غايتنا الحفاظ على مناطقنا واستنزاف قوات النظام وحلفائه، وفي الجبهة المدنية غايتنا تقوية منظومة الحكم المحلي وسحب ذريعة انعدام البديل. هي معركة طويلة متعددة الجبهات وما يعرضه علينا المجتمع الدولي تحت عنوان (الحل السياسي) هو حتى اليوم ليس إلا استسلاماً كلفته أعلى بكثير من كلفة الصمود.

بقلم ياسر العيتي

خواطر

ما هي الحرية التي نسعى لها؟

الحرية التي نسعى ونناضل لأجلها هي تلك الحرية الممزوجة بالمسؤولية العالية والحرص على الاستصلاح في المجتمع لا هدمه وتخريبه.

ليست الحرية هي تلك التي تغير الحقائق ولا تلك التي تتضمن الإساءة وتشويه السمعة والتشكيك والتخوين ولمصالح مختلفة.

ليست الحرية أن نستغل منابرنا الإعلامية والدينية لبث الفِرقة وطرح ما يخصنا وحدنا دون أن نعطي الآخرين فرصة للتعبير عن رأيهم، الحرية مقترنة بالعدالة، الحرية تصرف مسؤول ومتمزن.

ولا مكان للحرية وللتعبير عن الرأي إن كان مجحفاً بحق الآخرين.

وكل تصرف ناقد يتم مواجهته بتصرف ناقد يماثله.

واستغلال المنابر والصفحات لأغراض خاصة مهما كان الهدف لا يمكن تبريره.

وتبادل الآراء وتقبل النقد والرأي الآخر لهو ما نصبو إليه ونتمنى أن يعمّ مجتمعنا.

أمّا عدم قبول النقد والرد باليد والسباب والشتائم فهي عودة بنا إلى حياة الاستبداد.

